

الاتحاد

العدد ٩٥ السنة ٢٨

٧ نيسان ١٩٧٢

٢٣ صفر ١٣٩٢

٧ ٤ ٧٢

٢٨ ٩٥ ٧٢

AL-ITIHAD - لندن : ٥٠ أفورا - ٥٠ أفورا - ٥٠ أفورا

البوليس يفرق مظاهرات الفهود السود بالعنف

أما عدد المعتقلين فلم يعرف بالضبط ، إلا أن الانطباع من أجبار المظاهرات على اعتلاء سيارات البوليس يوحي بأن هذا العدد كبير .

رومانيا تدعو إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن

القاهرة - غادر الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو العاصمة المصرية بعد زيارة استغرقت بضعة أيام أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس أنور السادات . وقبل مغادرته القاهرة أكد في تصريحات صحفية أن رومانيا تؤيد السدول العربية في كفاحها من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن كما تؤيد

القدس - استخدم البوليس اشرس اساليب العنف في تفريق مظاهرة قام بها الفهود السود في ساحة دافيدكا في القدس أمس .

وقبل ذلك رفض الترخيص لهم بالتظاهر وذلك دفعهم إلى التظاهر احتجاجا على الكيت الذي يحول دون كفاحهم من أجل إلغاء التفرقة الطائفية - الطبقية التي تمارسها لحافل الحاكمة أراهم .

ووصف مكاتب الاتحاد المظاهرة فكسب : أن البوليس استعمل لأول مرة شكاك السيد بالإضافة إلى مضخات المياه عند تفريق المظاهرة كما أنه نزل بمراواته يوحشية على

القدس - استخدم البوليس اشرس اساليب العنف في تفريق مظاهرة قام بها الفهود السود في ساحة دافيدكا في القدس أمس .

انتصارات الثوار في فيتنام زعزعت الامبرياليين

واشنطن - هزت انتصارات القوات الوطنية الثورية في فيتنام الجنوبية ، والتهيار مواقع جيوش دمي سايفون التي قيمت بمساعدة الامريكيتين حكومة الرئيس نيكسون فيدا المسؤولين عن (الامن القومي) يواصلون اجتماعاتهم برئاسة مستشار الرئيس ، كريستجر ، ثلاثة أيام متوالية لبحث الوضع .

وعلى اثر اذاعت وكالات الانباء ، أمس ، ان الرئيس نيكسون قرر ترك جيمس ميكنات الرد الامريكي على أحداث فيتنام مفتوحة بما فيها استئناف الغارات الجوية الشاملة على فيتنام الديمقراطية .

مرة أخرى : اعتبر انما اصعب تقنيا من ان يديرها الفيتناميون . وعلى الاثر اذاعت وكالات الانباء ، أمس ، ان الرئيس نيكسون قرر ترك جيمس ميكنات الرد الامريكي على أحداث فيتنام مفتوحة بما فيها استئناف الغارات الجوية الشاملة على فيتنام الديمقراطية .

الروس ! الروس ! وكعادة انطلقت وبهايلر الاعلام الامريكية تجرود مزاعم المسؤولين الامريكيين : ان من فيتنام . . . ومؤخرا خذرو الروس هم السبب في هزيمة الاتحاد السوفيتي الاميراليين الذين زودوا الفيتناميين



البوليس العسكري يوقف جنود جيوش دمي سايفون الفارين امام تقدم الثورين الفيتناميين الكاسح

كوسيفين يزور العراق

لزيارة الى تطوير علاقات الصداقة والتعاون المتبادل بين الاتحاد السوفيتي والعراق . وتشير الاوساط السياسية الى اهمية هذه الزيارة ، التي تأتي في وقت تشتد فيه الساعي لتوحيد الجبهة العربية التقدمية وتوطيد التعاون بين هذه الدول من جهة وبين الاتحاد السوفيتي من جهة اخرى .

فان تبي رئيس حكومة سايفون : المعركة ستقرر مصر فيتنام الجنوبية . . . الثوار يواصلون تقدمهم على ثلاث جبهات

لليوم الثامن . تواصل قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تصعيد الهجوم على مراكز وجنومات جنود حكومة سايفون . وقد فتح الثوار جبهة جديدة في المناطق الواقعة شمالي العاصمة سايفون . وتفيد وكالات الانباء العالمية ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تهاجم على الاقليم الشمالي كوانغ تري ثلاث جبهات في المناطق الشمالية ، وفي منطقة سايفون وقى الفصا الوسطى . وتؤكد ان اخطر وضع تواجهه قوات حكومة سايفون هو في المناطق الشمالية في ولاية كوانغ تري وحول العاصمة القصيرة القديمة مدينة هوي ، التي شهدت قبل ٤ سنوات معارك طاحنة بين قوات الثوار وفرق الجيش الامريكي - البرية والبحرية . وتمكن الثوار خلاها من زحف عليهم على قلعة المدينة لأكثر من ٣٠ يوما .

مصر تقطع كافة علاقاتها مع النظام الاردني

كذلك أكد ان المقاومة الفلسطينية هي المثل الشرعي للشعب الفلسطيني . وامتدح الشعب اللبناني على موقفه . . . ودعا - البقية على ص ٦ -

القاهرة - في خطابه السياسي في جلسة افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني أعلن الرئيس أنور السادات ان الجمهورية العربية المصرية قررت نزع كل علاقاتها مع النظام الاردني لغروجه عن الخط العربي ولحاولة الامر بالقضية الفلسطينية . . . وأكد في الوقت ذاته حرص بلاده على الصداقة مع الشعب الاردني .

وفي صياغته منطلقات سياسة الجمهورية العربية المصرية قال الرئيس السادات ان مصر ستقاتل دفاعا عن حقها وحق الشعب العربي الفلسطيني وهي لن تسمح بالتفريط بحقوق شعب فلسطين - الحق التاريخي ، أي حق تقرير المصير . . . والحقوق الرامنة ، أي إزالة آثار العدوان . . .



رويين بركات الى مثواه الاخير

واليوم سنتكس الاعلام من فوق جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية والشعبية حدادا على وفاته . وتقبل تشيع جثمانه سيقد مجلس الوزراء جلسة وطنية . وقد اصدرت الاحزاب والكتل في الكنيست ، مساء الاربعاء الماضي ، بيانات تأييدية عذرت فيها مناقب الفقيد . بيان الكتلة الشيوعية واصدرت الكتلة الشيوعية في الكنيست بيانا اعربت فيه عن حسنها الشديد لوفاء رويين

«اطمئنان» حكام اسرائيل يقوم على رمال

الصحف تؤكد ان المحافل الاسرائيلية لا تتخوف من صفقة نيكسون في موسكو !! الاتحاد السوفيتي لا يعقد صفقات انما يصر على حقوق الشعوب في ممارسة حرياتهم

القدس - في امسك المشاورات التي اجراها السفير الاسرائيلي في واشنطن ، اسحاق رابين ، مع رئيسة الوزراء جولدا مئير وعدد من كبار الوزراء نشرت الصحف الاسرائيلية ، أمس ، ان الحكومة الاسرائيلية لا تخاف من ان تؤدي مباحثات الرئيس نيكسون مع الزعماء السوفيت في موسكو الى الاضرار بمكانة اسرائيل في الشرق الاوسط .

واضافت الصحف : ليس هناك ما يدل على ان واشنطن أعدت دراسة هامة بشأن الشرق الاوسط . . . وفي غياب مثل هذه الدراسة لا يمكن ان تكون هناك قرارات في استكون موضع بحث في موسكو ولكن لا تتوقع تطورات جذرية . . . كما ان أحداث

هذا فمن الصفاقة ان تضع الحكومة الامريكية من هزائم جيوش البني . فقبل صورت ان تحشد قواتها الجوية في خليج توكون . . . وان تروذ البدي بالمستشارين والمعدات والجيوش الامريكية دون ان يؤيد الاتحاد السوفيتي وسائر الاقطار الاشتراكية القطر الاشتراكية ضحية العدوان ، والشعب الفيتنامي المناضل من اجل حريته . . .

تنتائج محلية وعالية ويتوقع المراقبون ان تؤدي هذه الاحداث الى تشديد المعركة الشعبية المادية - الحربية الفيتنامية في الولايات المتحدة نفسها . . . ولعل المسؤولين ارادوا استبعاد الامر فاعلوا ان هذه التطورات لن تؤثر على سحب القوات الامريكية البرية من فيتنام . . . وكان بعض المسؤولين - حسب جيمس الوكالات -

تقدم الثوار شمالي العاصمة

تفيد وكالات الانباء العالمية ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تهاجم على الاقليم الشمالي كوانغ تري ثلاث جبهات في المناطق الشمالية ، وفي منطقة سايفون وقى الفصا الوسطى .

واضافت الصحف : ليس هناك ما يدل على ان واشنطن أعدت دراسة هامة بشأن الشرق الاوسط . . . وفي غياب مثل هذه الدراسة لا يمكن ان تكون هناك قرارات في استكون موضع بحث في موسكو ولكن لا تتوقع تطورات جذرية . . . كما ان أحداث

واشنطن - هزت انتصارات القوات الوطنية الثورية في فيتنام الجنوبية ، والتهيار مواقع جيوش دمي سايفون التي قيمت بمساعدة الامريكيتين حكومة الرئيس نيكسون فيدا المسؤولين عن (الامن القومي) يواصلون اجتماعاتهم برئاسة مستشار الرئيس ، كريستجر ، ثلاثة أيام متوالية لبحث الوضع .

وعلى الاثر اذاعت وكالات الانباء ، أمس ، ان الرئيس نيكسون قرر ترك جيمس ميكنات الرد الامريكي على أحداث فيتنام مفتوحة بما فيها استئناف الغارات الجوية الشاملة على فيتنام الديمقراطية .

الروس ! الروس ! وكعادة انطلقت وبهايلر الاعلام الامريكية تجرود مزاعم المسؤولين الامريكيين : ان من فيتنام . . . ومؤخرا خذرو الروس هم السبب في هزيمة الاتحاد السوفيتي الاميراليين الذين زودوا الفيتناميين

اعتراف اميركا ببنغلادش

بلايست مدينة تؤكد ان الولايات المتحدة اعترفت بدولة بنغلادش انطلاقا من الحكمة الشعبية الماثورة : مكره اخلا لا يظل .

لقد ايدت حكومات باكستان في حرب الابداء التي شنها في بنغلادش بين آذار وتشيرين الثاني ١٩٧١ . . . وحين نشبت الحرب بين الهند وباكستان في خريف العام الذي دعت باسطولها الى خليج البنغال ليعكون دعامة عسكرية . . . رفع من منويات القوات الباكستانية التي حرصها الحكام الرجيمون فبارت على طريق معاداة جماهير بنغلادش حتى محاولة القضاء عليها والقضاء آمالها ومطامحها .

وفي امسك الدولية - في مجلس الامن والامم المتحدة - وقف مندوب الولايات المتحدة يحاولون انقاذ حكام باكستان من الهزيمة التي كانت تصيب الخناق عليهم . . . وفي كل ذلك كان الاميراليون الامريكيون يحاولون انقاذ احوالهم العدوانية التي كان المفروض ان تحتل باكستان - بقيادة الاقطاعيين والرجيمين - مكانا جوهريا فيها . . . وعلى هذا الصدد يتضح ان حكام الولايات المتحدة - بعد احتلالهم في منع قيام بنغلادش في الشكل البشري قامت فيه - سيحاربون الآن ، باعترافهم بالدولة الجديدة و « بوعودهم السيئة » ، تطويق حكومة الشيخ مجيب الرحمن واحباط الميرة الاجابية التي بدأت بها .

قبل بضعة اسابيع أعلن الشيخ مجيب الرحمن في اجتماع جماهيري ان على الشعب ان يبنى مجتمعا خاليا من الفقر والجوع بحيث يعيش العمال والفلاحون فيه حياة سعيدة .

كما أعلن عن رغبة حكومته في تنفيذ اصلاح زراعي لا تزيد الكمية القصوى فيه عن ٢٥ هكتارا من الارض . . . وفي الوقت ذاته اعلنت الحكومة البنوك وشركات التأمين ووقعت اتفاقات مع الاتحاد السوفيتي في سبيل تطوير اقتصادها الوطني والاسراع في تخليص الشعب من تركمة الماضي المأساوي . . .

لستنا نقصد بان الظروف الدولية تيسر لبياد الاميرالية بل على العكس فهزائم الاميرالية الامريكية والدمى التي يثور في قلبها في فيتنام واقطار الهند الصينية تؤكد ان لا أمل في نجاح الامارات الاميرالية .

وعلى هذا الصدد يكتب اعتراف الولايات المتحدة طابعا خاصا . . . فهو يشهد انتصار شعب بنغلادش . . . ويشير الى انتصار الشعوب الاخرى التي لا تزال تناضل من اجل حريتها .

مشروع حسين مقدمات ونتائج

بقلم: اميل توما

بن اهرن : الثورة الاجتماعية
انتمت منذ عام ١٩٦٧

نتيجة تمييز عنصري - وقال ان قادة البلاد الذين لديهم اسباب معقولة لانتهاج مثل هذه السياسة عليهم ان يخلوا بالحسبان ان الشعب هو المصير في البلاد .

واقترح بن اهرن مشروع عشر سنوات ترفع خلاله بانتظام ، كل سنة مستويات حياة عدة الاف من المواطنين ذوي الدخل المنخفض .

استنكار لاعمال سلطات الاحتلال الاجرامية

في قطاع غزة
تكرر - لراسلنا - في اجتماع مقد في كثر كتاب يوم الخميس (٣-٣٠) وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي استنكر المجتمعون الاعمال الاجرامية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في قطاع غزة ، ودعوا القوى الديمقراطية للوقوف ضد ترحيل السكان في القطاع والاستيطان في اراضيهم .

« يكسب طلاقه » خلال ٥ دقائق لقاء مع ٧٨ دولارا يتقاضها الوزير ووزارته .

« خرق » في قوانين

التفرقة العنصرية !!
منذ مدة قصيرة أعلن مجلس الكنائس العالمي ان الحكومة في جنوب افريقيا طلبت من المعهد المسيحي ليوهانسبرغ اخلاء البناء الذي تشغله .

واضافت المصادر المطلعة ان السبب يعود الى ان المعهد « خرق » نظام « الابارتيد » (التفرقة العنصرية) اذ سمح للمواطنين والبيض باستخدام المرافق ذاتها !!

وهذا ايضا رقم

قياسي امريكي
نسبة الطلاق والزواج نسبة عالية في الولايات المتحدة بشكل عام .

ولذلك لم تعد المشكلة شرة ..

ولكن السيدة « بيغلي » نينا اومالي « افرى » من لوس انجلس جعلتها شرة من جنين حين حطمت ارقام القياسية القديمة .

فقبل برهة وجيزة تزوجت زوجها الرابع عشر .

ورقم قياسي آخر

وما دنا تحدثت عن

الارقام القياسية فلا بد من ذكر بول بيسي من كمبريدج (الولايات المتحدة) .

فقد حطم الارقام القياسية في

التفندق الذي يمتلكه لوكرز كامبرون وزير الدفاع .

فالتفندق في هذا التفندق ١٢ ثانية .

هذه صورة من مظاهرة الجماهير في بيروت احتجاجا على مشروع حسين بشأن « المملكة العربية المتحدة » !!

وقد سار في طليعة المظاهرة ايضا عدد من قادة الحزب الشيوعي اللبناني بينهم نديم عبد الصمد والبر فرحات ومصطفى العريس ورفيقي سمعون .

وقد سار في المظاهرة اكثر من ٢٠ ألفا تحت شعارات أبرزها : « مشروع المملكة العربية المتحدة لن يمر » و « لا لمشروع المؤامرة » .

تطبخ اوصال الضفة الغربية وضم اقسام كبيرة منها الى اسرائيل لتؤكد هذا التقدير .

فقد أعلن الون في مقابلة صحفية مع مكاتب « معرب » (٧٢-٣-٢٤) انه لا يتعذر على مفهوم الملك حسين من حيث دعوته الى اتحاد بين ضفتي الاردن انما يرفض بحزم الحدود التي اقترحها . . . واضاف انه لا يعتقد ان هناك بالضرورة اي مآزق من وجهة نظر التركيب الدستوري للكيان الاردني - الفلسطيني ، لكن هناك من ناحية اخرى فارقا مطلقا من حيث المفهوم الاقليمي الخاص او الحدود المتحركة .

ومثل غيره من المسؤولين الاسرائيليين تحفظ الون من اعمال حسين عند عرض مشروعه التسوية السلمية مع اسرائيل ومن اعلانه اقتداء عاصمة « القطر الفلسطيني » - ومما لا شك فيه ان الملك حسين بمشروعه اعادة بناء الاردن على شكل اتحادي قرضه فاك وحدة الاردن الضعيفة وتقسيم الاردن الى اقليمين او قطرين منفردين ومستقلين . . . وهذا يحمل في ثناياه حق كل منهما تقرير مصيره على حدة . . . ان يختار الوحدة او الاستقلال . . .

وهذا ما لاحظته الكاتب المصري احمد بهاء الدين في مقاله الاسبوعي في الاهرام (٧٢-٣-٢٦) حين اوضح : ان الملك من حيث يعلن المملكة ذات قطرين - وفقط منها تحت الاحتلال - فهو انما يتخذ خطوة على الطريق الى اعلان استقلال الاردن بحدوده القديمة اي شرق الاردن ولتنتظر قضية فلسطين ما تنتظر شأنه بالنسبة لها شأن الدول العربية الاخرى اذا لم يتحقق مشروعه وبذلك له الفلسطينيون وبذلك يتخذ الملك بوقفا استراتيجيا فاما ان يقبل الفلسطينيون الحل الذي أتى به واما ان تستقل الاردن عن فلسطين . . .

والواقع ان اختيار عرض فكرة تقسيم الاردن قبل جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلية زود الحاصل الحاكمة « بشهادة » على ان الضفة الغربية المحتلة وحدة اقليمية قائمة بذاتها من وجهة نظر القانون الدولي ولهذا « فهي لمن غلب » !!

وقبل اعلان الملك مشروعه كتب محمد ابو شلابة - احد دعاة الاحتلال الاسرائيلي - « ان الضفة الغربية لا تعتبر جزءا من المملكة الهاشمية ! قادة اسرائيل جميعهم والعالم كله يعلمون انه لم يعترف بالضفة الغربية جزءا من المملكة الهاشمية سوى دولتين هما اكلترا والباكستان !! كما ان الجميع يعلمون ان المنظمة الدولية لم تعترف بذلك !! وان البلدان العربية تعتبر الضفة الغربية مجرد وديعة في يد الاردن !! » (الانباء ٢٣-٣-١٩٧٢) .

ردود اسرائيلية

لقد تبانت الردود الاسرائيلية . . . واختلفت حسب مستوياتها . . . فداقار كتبت في البداية ان التموض اكثر من اوضح يميز مقترحات حسين ومع انها تقنع عراقيل في طريق السلام الا انها لا تسد الباب تماما اليه . (٧٢-٣-١٦) .

اما « حل هشام » فاعتبرت ان مجرد نشر مخطط الاتحاد عمل سياسي ذو وزن في وسعه رغم نواقصه ان يسرع في اتخاذ مبادرة مفاوضات بين اسرائيل والاردن . . . كذلك

اعتبرت ان المخطط يميز عن رغبة في السلام ولذلك املت ان لا ترفض رئاسة الوزراء هذه المبادرة الاردنية وتترك المجال مفتوحا لاختيار طرق السلام . (٧٢-٣-١٦) .

اما الاحزاب الصهيونية المغالية في اعلان التطرف فقد التفت حول « جاحل » الذي أعلن زعيمه ، في مناقشة

الكتيبات في ١٦ آذار ١٩٧٢ ان الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ليست سوى « مرات شعب اسرائيل » !! ولا

يشاركه فيها احد ولهذا فلا حق لاحد ان يضع خططا بشأنها . وتبع ذلك دعا هذا الزعيم الحكومة الى اتخاذ

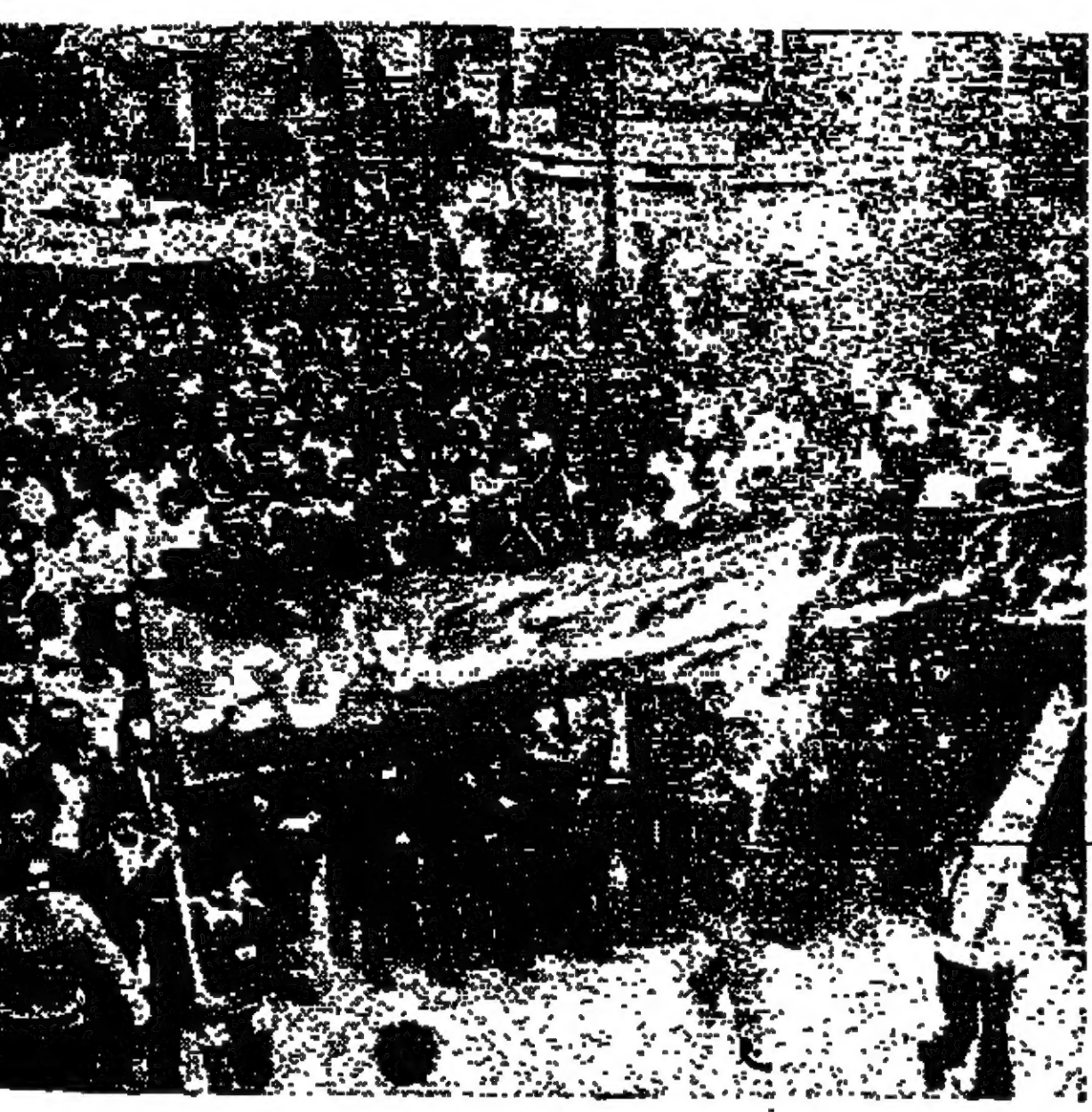
اجراءات سريعة لضم هذه المناطق المحتلة نهائيا ورسميا الى اسرائيل . . .

وانتهى التمايز بين الاحزاب الصهيونية ولنا ورسما على الاقل ، حين اقترت الكتيبت - بعد مناقشتها المشروع - ان حق الشعب اليهودي التاريخي في « ارض اسرائيل » (والمتصود هنا فلسطين القديمة التي تشمل شرقي الاردن) لا يتزعزع . . .

ماذا تريد اسرائيل

وتنفض النظر من « العاصفة » التي هبت على سطح الحياة السياسية في البلاد وانتهت بقرار الكتيبت الخطير ،

البقية على ص ٥



القيام على الصعيد السياسي ما قاموا به على الصعيد العسكري بمذابيحهم في الاول عام ١٩٧٠

كذلك تصور حكام اسرائيل ان تحقيق اتفاق منفرد مع حسين او طرح امكانية كهذه من شأنه ان يخدم خدمة كبرى للحرب السياسية - النفسية التي يشنونها على الحركة القومية العربية عامة وعلى مصر بشكل خاص ، بحيث تكون القيادة المصرية اكثر « مرونة » في الاتفاق على الترتيب المرحلي بشأن اعادة فتح قناة السويس . . .

ولا بد من القول ان بقاء قناة السويس مغلقة يؤلف ضغطا مستمرا على حكام اسرائيل فمصالح كثير من الاقطار تتضرر ضررا بالغا من بقاء القناة مسدودة امام الملاحة الدولية . وهناك ما يشير الى ان عنصرا من العناصر التي قادت الى تدهور العلاقات بين اوغندا واسرائيل كان اغلاق قناة السويس والضرر الذي اصاب اوغندا من جراء ذلك . . . يدل على ذلك تصريح الجنرال عيدي امين .

ولا يمكن هنا تجاهل دور الامبريالية الامريكية . . . لقد تفاوتت الصحف العربية والعربية في تقديرها موقف الولايات المتحدة . . . فبعضها مزا لبعض المسؤولين الامريكيين ايسرة المشروع وبعضها اكتفى بالقول انهم لا يعارضون فيه . . . بل يمكن قبول رأي الاهرام (٧٢-٣-٣٠) التي اعلنت ان المسؤولين الامريكيين اعتبروا المشروع نقطة بداية مفيدة تبدأ منها المفاوضات .

وكذلك هذه الحقيقة رونالد ريفر سكرتير البيت الابيض حين صرح : من المحتمل ان يكون المشروع خطوة الى امام يساعد على تطوير اسلوب تعبير يقرر به الفلسطينيون مستقبلهم . (الوكالات ٣-٣-٧٢) .

وسفر الملك حسين الى الولايات المتحدة في اعقاب اعلان المشروع ، ومباحثاته الودية مع الرئيس نيكسون وكبار المسؤولين ، واستعداد الولايات المتحدة على تزويده بطائرات كان قد طلبها قبل سنة ونصف . . . كل هذا يؤكد التساوق بين حكام الاردن والولايات المتحدة . . . ووجود تنسيق بين الطرفين في طريقة معالجة أزمة الشرق الاوسط .

معالم المشروع او عناصر مشتركة

على الرغم من ضجيج المحافل الحاكمة الاسرائيلية لاحظت بعض الصحف الغربية المعامل المشتركة بين حكام اسرائيل والاردن ورايت « لي موند » : ان لا تعارض جوهريا بين القدس وعمان من حيث ان مخطط حسين يعني ازالة نفوذ الغداليين النهائي ويقدم للفلسطينيين وطنيا مسلوخا من حقوق السيادة الاساسية . (٧٢-٣-١٦) .

وكتبت « ذي ايقونوميست » : « من الممكن على الرغم من صعوبة ذلك تصور حل مهادنة يقصر من اهداف حسين القصوى ، التي تشمل كما أعلن في اجتماعه الصحفي سيادة اردنية مطلقة على القدس العربية ومن الاهداف القصوى التي عرضها السيد الون » (٧٢-٣-١٦) .

وفلا جابت تصريحات ينشال الون صاحب مخطط

الجماهير تناضل

في تركيا

ذكرت الاتحاد في عددها

الاخير ان حكام تركيا فرضوا

الحكم العسكري على البلاد

واعلنوا العمل بنظام الراسم

في سبيل مكافحة ما وصفوه

بالارهاب والفوضى .

وهذه الخطوة اعقبت تدخل

الجيش في الحياة السياسية

وفرعه رئيس وزراء بالتهديد

على البرلمان القائم .

وتكن كل هذا لم يمنع تفاقم

الازمة واشتداد الكفاح .

والصورة لمظاهرة قام بها

العمال الاثراك احتجاجا على

ظروفهم المعيشية الصعبة . . .

مشروع الملك حسين بشأن اقامة مملكة عربية متحدة تضم قطري الاردن (الضفة الشرقية) وفلسطين (الضفة الغربية) المحتلة حاليا ، لا يزال يشير اصداء واسعة عربية واسرائيلية وعلمية .

ومع ان بعض المحافل تعتبر ان هذه الاصداء تجاوزت قيمة المشروع وسميته فالحقيقة هي ان سبب هذا الاهتمام الكبير يعود الى توقيت طرحه . . .

فقد تم ذلك في وقت تجددت فيه كافة التحركات الدبلوماسية من اجل تسوية أزمة الشرق الاوسط ، وبدت تتكاثف في اجواء المنطقة شيئا فشيئا عوامل انفجار خطر . . . ولهذا كان من مصلحة بعض المحافل - وخاصة الامبريالية والرجعية التي تواصل سياسة المظلة والتسويق - ان تصوره وكأنه نقطة انطلاق جديدة . . .

ولعل « ذي جارديان » البريطانية اعربت عن هذا الاتجاه حين قررت « ان مشروع الملك حسين بشأن شكل مملكته في المستقبل جدير باهتمام كافة الاطراف في نواحي الشرق الاوسط » . . .

ولاحظت : اذا كانت ستكون هناك تسوية في النهاية ستكون بالمفاوضات ونقطة البداية ستكون بالضرورة نقطة يختلف عليها الجميع !! (٧٢-٣-٢٥) .

دوافع الملك حسين وحكام اسرائيل

« لي موند » الفرنسية (٧٢-٣-٤) و « نيوز ويك » الامريكية (٧٢-٣-٣) وغيرهما من الجلات اتفقت على ان الملك حسين راد بعلان مشروعه في ١٥ آذار ١٩٧٢ احباط الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة ومنع - على حد تعبير « لي موند » - ظهور هيئة سياسية تتكلم بلسان السكان في تلك الضفة .

وروجت بغض مصادر الاعمال ان حسين اراد ان يستبق الاحداث ويحيط مخطط اقامة حكومة فلسطينية في المنفى بدت تمد كه منظمات المقاومة الفلسطينية .

اما « ذي ايقونوميست » البريطانية فابرت عكس « لي موند » و « نيوز ويك » وكتبت :

« من وجهة نظر الملك فانه قيادة منتخبة في الضفة الغربية تكون مفيدة في مواجهة منظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار ان زعماءهم ينتخبوا » (٧٢-٣-٢٥) .

وهنا ينشأ السؤال : وما هي الحقيقة ؟

لا يمكن الاجابة على هذا السؤال بدون تعيين ملاصفات اعلان المشروع .

وفي هذا الصدد كان الملحق البارز في عشية الاعلان للاتصالات المتعددة خلال فترة طويلة بين المسؤولين الاردنيين والاسرائيليين .

وقد احدثت خجة كبرى مثلا مقابلات اتور نسبة (الوزير الاردني السابق في القدس العربية المحتلة) مع رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مئير وغيرها من الوزراء .

ومبدا ان أعلن حسين مشروعه لم تتوقف الصحف الغربية عن استعراض الاتصالات بين الاردنيين والاسرائيليين . ومن الممكن بعد غربة المعطيات الاعتقاد بان « جوزيت

اليا » اقتربت من الحقيقة حين كتبت في المجلة الفرنسية الراديكالية « لوفيل اوبزرفاتور » ان الملك حسين اجتمع

باسيدة غولدا مئير قبل ايام من اعلانه مشروعه الاتحادي . . . وان غولدا مئير طمأن الملك حسين على ان الانتخابات البلدية في الضفة الغربية (المحتلة) ليست موجبة ضده ، في حين وافق حسين على ان يعرض حكما ذاتيا غامضا على

المسيحيين (٧٢-٣-٢) .

ولكن ! لماذا هاجمت غولدا مئير بهذا العنف مشروع حسين ؟

على هذا اجابت جوزيت ياليا بقولها : لقد تجاوز حسين الخط المتفق عليه مما اثار غضب غولدا مئير . . .

هذا من ناحية . . .

اما من الناحية الثانية فالحالة العامة في المنطقة تميزت

« بالهدوء » . . . وخاصة في حركة التحرر القومي الفلسطينية بمختلف تياراتها مما اوحى لحكام الاردن انهم يستطيعون



مخاوف حكام بوليفيا الرجعيين

بقلم: علي عاشور



على الرغم من شدة الاضطهاد في بوليفيا يواصل الشعب كفاحه .. والصورة لحاربين كافحوا بالسلاح من أجل حرية بلادهم من الامبريالية الاميركية والرجعية الوالية لها .

ماذا ارادت

حكومة بوليفيا ؟

طلبت حكومة بوليفيا من الاتحاد السوفيتي ، الاسبروع الماضي ، سحب أكثر من مئة مواطن سوفيتي من البلاد في مدة لا تتجاوز الاسبوعين بحجة اشتراكهم في « مؤامرة لنزو البلاد من كوبا » . وادعى وزير داخلية بوليفيا أن الحكومة شررت على وناثق تثبت وجود تدخل اجنبي في شئون البلاد . وقال أنه تم اكتشاف مؤامرة نظمها منظمة التضامن الاميركية اللاتينية « في هفانا ضد امس البلاد ، وشملت انزال عدد من الانصار المسلحين الى الاراضي البوليفية من دولة مجاورة . والمعروف ان الاتحاد السوفيتي اقام علاقات دبلوماسية مع بوليفيا في آذار ١٩٧٠ في عهد الرئيس اليساري السابق تورويز الذي اطح به الكولونيل البيني هوجو بنزار في حرب اهلية دامية سقط فيها الف قتيل في العاصمة لاباز وحدها .

وواضح ان الحكومة البوليفية استهدفت من هذا الاجراء الشهير بالاتحاد السوفيتي والتخريف عليه واساعة جو من الارهاب والقمع في البلاد ، لتحطيم القوى التقدمية وتوطيد مواقع الرجعية . ومما يدل على سخافة الحجة التي تدرج بها حكام بوليفيا لظرد المواطنين السوفيت ان قائمة المظرودين تضمنت طفلة عمرها اربع سنوات ، والشاعر يغيني يفتشكو وآخرين لم يكونوا في بوليفيا . ولا شك ان الامبريالية الاميركية هي التي شخصت حكام بوليفيا على اتخاذ هذه الخطوة لانها ترى في نمو العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واقطار امريكا اللاتينية خطرا يهدد مصالحها واحتكارتها في تلك القارة التي تعتبرها مزرعة من مزارعها .

اوضاع بوليفيا العامة

تبلغ مساحة جمهورية بوليفيا ١٠٩٨٠٥٨١ كيلو متر مربع . وعدد سكانها ٤٥٠٠٠٠٠ نسمة و ٨٥ بالمائة منهم من الهندو الحمر وهم يتركزون في السهول الواسعة المرتفعة حيث توجد ايضا المناجم . ويسكن اكثر من ٣٥ بالمائة من السكان في المدن الخمس الهامة : لاباز ، كوشابامبا ، اوروزو ، سانتا كروز وسوكو .

ولاباز هي العاصمة . اما سوكو فهي العاصمة الشرعية . لغة البلاد الرسمية هي الاسبانية . اما اللغات الشعبية فهي الكوشاوا والوامارا (اكثر من ٧٠ بالمائة من السكان يتكلمون هاتين اللغتين الهنديتين) . منتجات بوليفيا هي القصدير ومعادن اخرى ، والسكر والكاكاو والحلطة والبتترول . وعلى الرغم من ان الاحصائيات تشير الى ان ٧٣ بالمائة من السكان يعتمدون في معيشتهم على الزراعة الرياوسية ، فان قاعدة البلاد الاقتصادية هي التعدين الذي يشكل ٩٠ بالمائة من الصادرات في سنة ١٩٦٨ بلغ تصدير القصدير ٤٩ بالمائة من الصادرات واحتلت المعادن الاخرى ٢٥ بالمائة والبتترول ١٦ بالمائة منها) . والبلدان الراسمالية التي تحصل من بوليفيا على المعادن هي بريطانيا والولايات المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية . ان اكثر من ٥٠ بالمائة من واردات بوليفيا (منتجات

وزير خارجية فرنسا يحذر اسرائيل من التعلق « بهوس الضم »

باريس - حذر وزير خارجية فرنسا يوم السبت الماضي اسرائيل من التعلق « بهوس الضم » ، وذلك في حديث اذاعي له . وقال ان فرنسا التزمت دائما بمبدأين ينص عليهما قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ ، وهما : ١ - ان الاحتفاظ بمناطق احتلت بالقوة امر غير قانوني . ٢ - لا يحق مطالبة اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة الا بعد ان تمتح الضمانات الحقيقية لانها .

واضاف شومان : « انني مقتنع ان اذا استمرت اسرائيل في رفض الفرضة الكبيرة التي يمكن ان توفر لها اليوم وان تبلا عملية الانسحاب الى حدودها مع بعض التعديلات

بوليفيا ١٠٩٨٠٥٨١ كيلو متر مربع . وعدد سكانها ٤٥٠٠٠٠٠ نسمة و ٨٥ بالمائة منهم من الهندو الحمر وهم يتركزون في السهول الواسعة المرتفعة حيث توجد ايضا المناجم . ويسكن اكثر من ٣٥ بالمائة من السكان في المدن الخمس الهامة : لاباز ، كوشابامبا ، اوروزو ، سانتا كروز وسوكو .

ولاباز هي العاصمة . اما سوكو فهي العاصمة الشرعية . لغة البلاد الرسمية هي الاسبانية . اما اللغات الشعبية فهي الكوشاوا والوامارا (اكثر من ٧٠ بالمائة من السكان يتكلمون هاتين اللغتين الهنديتين) . منتجات بوليفيا هي القصدير ومعادن اخرى ، والسكر والكاكاو والحلطة والبتترول . وعلى الرغم من ان الاحصائيات تشير الى ان ٧٣ بالمائة من السكان يعتمدون في معيشتهم على الزراعة الرياوسية ، فان قاعدة البلاد الاقتصادية هي التعدين الذي يشكل ٩٠ بالمائة من الصادرات في سنة ١٩٦٨ بلغ تصدير القصدير ٤٩ بالمائة من الصادرات واحتلت المعادن الاخرى ٢٥ بالمائة والبتترول ١٦ بالمائة منها) . والبلدان الراسمالية التي تحصل من بوليفيا على المعادن هي بريطانيا والولايات المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية . ان اكثر من ٥٠ بالمائة من واردات بوليفيا (منتجات

بوليفيا ١٠٩٨٠٥٨١ كيلو متر مربع . وعدد سكانها ٤٥٠٠٠٠٠ نسمة و ٨٥ بالمائة منهم من الهندو الحمر وهم يتركزون في السهول الواسعة المرتفعة حيث توجد ايضا المناجم . ويسكن اكثر من ٣٥ بالمائة من السكان في المدن الخمس الهامة : لاباز ، كوشابامبا ، اوروزو ، سانتا كروز وسوكو .

ولاباز هي العاصمة . اما سوكو فهي العاصمة الشرعية . لغة البلاد الرسمية هي الاسبانية . اما اللغات الشعبية فهي الكوشاوا والوامارا (اكثر من ٧٠ بالمائة من السكان يتكلمون هاتين اللغتين الهنديتين) . منتجات بوليفيا هي القصدير ومعادن اخرى ، والسكر والكاكاو والحلطة والبتترول . وعلى الرغم من ان الاحصائيات تشير الى ان ٧٣ بالمائة من السكان يعتمدون في معيشتهم على الزراعة الرياوسية ، فان قاعدة البلاد الاقتصادية هي التعدين الذي يشكل ٩٠ بالمائة من الصادرات في سنة ١٩٦٨ بلغ تصدير القصدير ٤٩ بالمائة من الصادرات واحتلت المعادن الاخرى ٢٥ بالمائة والبتترول ١٦ بالمائة منها) . والبلدان الراسمالية التي تحصل من بوليفيا على المعادن هي بريطانيا والولايات المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية . ان اكثر من ٥٠ بالمائة من واردات بوليفيا (منتجات

بوليفيا ١٠٩٨٠٥٨١ كيلو متر مربع . وعدد سكانها ٤٥٠٠٠٠٠ نسمة و ٨٥ بالمائة منهم من الهندو الحمر وهم يتركزون في السهول الواسعة المرتفعة حيث توجد ايضا المناجم . ويسكن اكثر من ٣٥ بالمائة من السكان في المدن الخمس الهامة : لاباز ، كوشابامبا ، اوروزو ، سانتا كروز وسوكو .

ولاباز هي العاصمة . اما سوكو فهي العاصمة الشرعية . لغة البلاد الرسمية هي الاسبانية . اما اللغات الشعبية فهي الكوشاوا والوامارا (اكثر من ٧٠ بالمائة من السكان يتكلمون هاتين اللغتين الهنديتين) . منتجات بوليفيا هي القصدير ومعادن اخرى ، والسكر والكاكاو والحلطة والبتترول . وعلى الرغم من ان الاحصائيات تشير الى ان ٧٣ بالمائة من السكان يعتمدون في معيشتهم على الزراعة الرياوسية ، فان قاعدة البلاد الاقتصادية هي التعدين الذي يشكل ٩٠ بالمائة من الصادرات في سنة ١٩٦٨ بلغ تصدير القصدير ٤٩ بالمائة من الصادرات واحتلت المعادن الاخرى ٢٥ بالمائة والبتترول ١٦ بالمائة منها) . والبلدان الراسمالية التي تحصل من بوليفيا على المعادن هي بريطانيا والولايات المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية . ان اكثر من ٥٠ بالمائة من واردات بوليفيا (منتجات

بوليفيا ١٠٩٨٠٥٨١ كيلو متر مربع . وعدد سكانها ٤٥٠٠٠٠٠ نسمة و ٨٥ بالمائة منهم من الهندو الحمر وهم يتركزون في السهول الواسعة المرتفعة حيث توجد ايضا المناجم . ويسكن اكثر من ٣٥ بالمائة من السكان في المدن الخمس الهامة : لاباز ، كوشابامبا ، اوروزو ، سانتا كروز وسوكو .

ولاباز هي العاصمة . اما سوكو فهي العاصمة الشرعية . لغة البلاد الرسمية هي الاسبانية . اما اللغات الشعبية فهي الكوشاوا والوامارا (اكثر من ٧٠ بالمائة من السكان يتكلمون هاتين اللغتين الهنديتين) . منتجات بوليفيا هي القصدير ومعادن اخرى ، والسكر والكاكاو والحلطة والبتترول . وعلى الرغم من ان الاحصائيات تشير الى ان ٧٣ بالمائة من السكان يعتمدون في معيشتهم على الزراعة الرياوسية ، فان قاعدة البلاد الاقتصادية هي التعدين الذي يشكل ٩٠ بالمائة من الصادرات في سنة ١٩٦٨ بلغ تصدير القصدير ٤٩ بالمائة من الصادرات واحتلت المعادن الاخرى ٢٥ بالمائة والبتترول ١٦ بالمائة منها) . والبلدان الراسمالية التي تحصل من بوليفيا على المعادن هي بريطانيا والولايات المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية . ان اكثر من ٥٠ بالمائة من واردات بوليفيا (منتجات

بوليفيا ١٠٩٨٠٥٨١ كيلو متر مربع . وعدد سكانها ٤٥٠٠٠٠٠ نسمة و ٨٥ بالمائة منهم من الهندو الحمر وهم يتركزون في السهول الواسعة المرتفعة حيث توجد ايضا المناجم . ويسكن اكثر من ٣٥ بالمائة من السكان في المدن الخمس الهامة : لاباز ، كوشابامبا ، اوروزو ، سانتا كروز وسوكو .

ولاباز هي العاصمة . اما سوكو فهي العاصمة الشرعية . لغة البلاد الرسمية هي الاسبانية . اما اللغات الشعبية فهي الكوشاوا والوامارا (اكثر من ٧٠ بالمائة من السكان يتكلمون هاتين اللغتين الهنديتين) . منتجات بوليفيا هي القصدير ومعادن اخرى ، والسكر والكاكاو والحلطة والبتترول . وعلى الرغم من ان الاحصائيات تشير الى ان ٧٣ بالمائة من السكان يعتمدون في معيشتهم على الزراعة الرياوسية ، فان قاعدة البلاد الاقتصادية هي التعدين الذي يشكل ٩٠ بالمائة من الصادرات في سنة ١٩٦٨ بلغ تصدير القصدير ٤٩ بالمائة من الصادرات واحتلت المعادن الاخرى ٢٥ بالمائة والبتترول ١٦ بالمائة منها) . والبلدان الراسمالية التي تحصل من بوليفيا على المعادن هي بريطانيا والولايات المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية . ان اكثر من ٥٠ بالمائة من واردات بوليفيا (منتجات

بوليفيا ١٠٩٨٠٥٨١ كيلو متر مربع . وعدد سكانها ٤٥٠٠٠٠٠ نسمة و ٨٥ بالمائة منهم من الهندو الحمر وهم يتركزون في السهول الواسعة المرتفعة حيث توجد ايضا المناجم . ويسكن اكثر من ٣٥ بالمائة من السكان في المدن الخمس الهامة : لاباز ، كوشابامبا ، اوروزو ، سانتا كروز وسوكو .

ولاباز هي العاصمة . اما سوكو فهي العاصمة الشرعية . لغة البلاد الرسمية هي الاسبانية . اما اللغات الشعبية فهي الكوشاوا والوامارا (اكثر من ٧٠ بالمائة من السكان يتكلمون هاتين اللغتين الهنديتين) . منتجات بوليفيا هي القصدير ومعادن اخرى ، والسكر والكاكاو والحلطة والبتترول . وعلى الرغم من ان الاحصائيات تشير الى ان ٧٣ بالمائة من السكان يعتمدون في معيشتهم على الزراعة الرياوسية ، فان قاعدة البلاد الاقتصادية هي التعدين الذي يشكل ٩٠ بالمائة من الصادرات في سنة ١٩٦٨ بلغ تصدير القصدير ٤٩ بالمائة من الصادرات واحتلت المعادن الاخرى ٢٥ بالمائة والبتترول ١٦ بالمائة منها) . والبلدان الراسمالية التي تحصل من بوليفيا على المعادن هي بريطانيا والولايات المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية . ان اكثر من ٥٠ بالمائة من واردات بوليفيا (منتجات

بوليفيا ١٠٩٨٠٥٨١ كيلو متر مربع . وعدد سكانها ٤٥٠٠٠٠٠ نسمة و ٨٥ بالمائة منهم من الهندو الحمر وهم يتركزون في السهول الواسعة المرتفعة حيث توجد ايضا المناجم . ويسكن اكثر من ٣٥ بالمائة من السكان في المدن الخمس الهامة : لاباز ، كوشابامبا ، اوروزو ، سانتا كروز وسوكو .

ولاباز هي العاصمة . اما سوكو فهي العاصمة الشرعية . لغة البلاد الرسمية هي الاسبانية . اما اللغات الشعبية فهي الكوشاوا والوامارا (اكثر من ٧٠ بالمائة من السكان يتكلمون هاتين اللغتين الهنديتين) . منتجات بوليفيا هي القصدير ومعادن اخرى ، والسكر والكاكاو والحلطة والبتترول . وعلى الرغم من ان الاحصائيات تشير الى ان ٧٣ بالمائة من السكان يعتمدون في معيشتهم على الزراعة الرياوسية ، فان قاعدة البلاد الاقتصادية هي التعدين الذي يشكل ٩٠ بالمائة من الصادرات في سنة ١٩٦٨ بلغ تصدير القصدير ٤٩ بالمائة من الصادرات واحتلت المعادن الاخرى ٢٥ بالمائة والبتترول ١٦ بالمائة منها) . والبلدان الراسمالية التي تحصل من بوليفيا على المعادن هي بريطانيا والولايات المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية . ان اكثر من ٥٠ بالمائة من واردات بوليفيا (منتجات

اوغندا : فشل استراتيجيتها اسراييل في افريقيا

بقلم : ابراهيم مالك

فاكترة « الخبز » الاسراييليين الذين يعملون في افريقيا يعمون في ميدان الزراعة والتدريب العسكري . واقيم الاكبر منهم بثقل رواتبه من السدول الافريقية ، ويشكل غنما على اقتصاد هذه البلدان . وهذا ما افصح عنه امين ايضا في بيانه الذي تقدم فيه اسراييل هذا « المون وق اوقت الذي تقدم فيه اسراييل هذا « المون

السخي » ، يعمل المثلون الاسراييليون هناك على تمهيد الطريق لتحويل بلدان هذه القارة الى سوق مريحة للاقتصاد الاسراييلي . فقد بلغت الصادرات الاسراييلية الى السدول الافريقية اكثر من ١٠٠ مليون ليرة ، وهذا المبلغ يزيد اضعافا عني واردات اسراييل من هذه الدول .

اوغندا راس جسر

وقد اعادت اسراييل اوغندا اهمية خاصة وامتهنتها . راس جسر يمكنها من الضغط على السودان احدى الدول العربية التي بمقدورها ان تؤدي دورا هاما في الحركة ضد سياسة اسراييل العدوانية . فمن طريق اوغندا كان يمكن تمويل عمليات التمرد في جنوب اسودان ومدهم بالسلاح لشمل هذه الدولة العربية واصناف طاقتها على المساهمة في المعركة في الشرق الاوسط . خاصة وان منطق الحدود بين اوغندا والسودان طويلة وكثيفة الغابات ويصعب السيطرة عليها . ولهذا عملت البعثات الاسراييلية على توتر اجوب بين اوغندا والسودان . ويتضح من نوع « المساعدة » التي تقدمتها اسراييل لاوغندا ان حكام اسراييل خططوا لخلق اوغندا قوة عسكرية - آخذين بعين الاعتبار موقعها الاستراتيجي الهام - وكونها تستطيع اقيام بدور الشرطي بين الدول الافريقية لضرب كل حركة تقدمية في هذه الدول ، كما انها تستطيع ان تلعب دور الحليف لاسراييل في افريقيا . فاسراييل قوية في الشمال واوغندا قوية في الجنوب يشكلان معا كمانشة تطبق على مصر والسودان دائما .

وفي هذا الصدد كتبت جريدة « نيشن » الصادرة في كينيا عن انهيار راس الجسر الاسراييلي في اوغندا : « ان احد الامور الثيرة في القضية هو الفتحاح مدى التفلفل الاسراييلي في جيش اوغندا . وهذا الذي يشعر الدهشة ويجب ان يثير شكوكا بالنسبة لدوافع اسراييل » .

واضاف : « لقد توهم الاستراتيجيون الاسراييليون على ما يبدو بان اوغندا يمكن ان تشكل مكسبا لهم ، وخاصة في مجال الامن ، فالسودان ان يتمكن من المساهمة عمليا في حرب اوغندا ضد اسراييل » . وقالت الجريدة ان انهيار النزاع في جنوب السودان اقتد هذا المكسب كل اهمية .

وقد اخاف هذا التفلفل الرئيس الاوغندي امين نفسه ، الذي عمل حتى الامس القريب على فتح ابواب اوغندا امام اسراييل .

الخروج من اوغندا

خربة لاستراتيجية اسراييل

لا شك ان هناك عدة عوامل اثرت في تغير سياسة امين ازاء اسراييل ، ومن اهمها : وضع اوغندا الاقتصادي ، فكما ذكرنا لم تساعد البعثة الاسراييلية الى اوغندا الا على تطوير جيش اوغندا وخاصة قسم الطيران . وكل المساعدات الاخرى لم تحل المشاكل الاقتصادية الملحة التي تواجه هذا البلد الافريقي الذي استقل حديثا . واضطر هذا الوضع الاقتصادي اوغندا والرئيس امين الى البحث عن مساعدات اجنبية اخرى والى تطوير علاقاتها التجارية مع البلدان الافريقية - التي كانت موقفا معاديا لحكومة امين منذ انقلابه الذي قام به في سنة الماضية ضد اوبوتو - ومنها انيلدان العربية مصر وليبيا والجزائر . وقد ابدت ليبيا على ما يبدو استعدادها لتقديم البون المالي لاوغندا .

عرة اوغندا التي تكاد تكون خائفة بين دول شرقي افريقيا . فان مصلحة اوغندا تحتم كسر هذه العزلة والتفاهم مع هذه الدول واعادة العلاقات بينها الى حالتها الطبيعية . واول ما عمله امين هو التقارب مع الدول العربية الواقعة في شمالي القارة الافريقية . فقد ادرك انه فقطسب عن طريق تحسين علاقاته مع هذه الدول يمكنه كسر العزلة .

اضرار دول شرقي افريقيا - ومن ضمنها اوغندا - من اغلاق قناة السويس . وقد مرخ عيدي امين انه سيلل جهده للعمل على اعادة فتح قناة السويس تحت الاسراف المصري التام وذلك لان كل تجارة اوغندا ودول شرقي افريقيا مع أوروبا كانت تمر عن طريق القناة ، واغلاقها يشكل خربة لاقتصاد هذه الدول .

الذكنت جريدة « التايمز » اللندنية يوم ٣-٤-٧٢ ان استراتيجية اسراييل في افريقيا ظلت جامدة لم تتبدل خلال سنوات ، ولكن الوضع في الدول الافريقية يتغير دائما وحاجات شعوب هذه الدول تتغير دائما ، وهذا هو السبب في فشل سياسة اسراييل في اوغندا .

حقا ان خاجات هذه الدول في تغير مستمر وهذا هو سر التناقض بين مصلحة اسراييل ومصالح الدول الافريقية . ان الخروج من اوغندا يعتبر خربة شديدة لاستراتيجية اسراييل في افريقيا ودليلا على فشل هذه الاستراتيجية . وكل ما يخافه حكام اسراييل - وهذا ما تتوقعه الاوساط السياسية - هو ان تكون اوغندا بداية الانهيار والحلقة التي تؤدي الى فرط العقد .

يكن تدهور العلاقات بين اسراييل واوغندا في الاسابيع الاخيرة مفاجئا ، اذ انه لم يسبق منذ الثاني والعشرين من آذار الماضي على اثر بيان الرئيس الاوغندي عيدي امين ، والذي اعلن فيه ان اوغندا لن تجدد العقود مع « اسراييل » العسكريين الاسراييليين مع انتهاء مدتها في نهاية آذار الماضي .

فالتوتر في علاقات هذين البلدين بدأ عمليا في اعقاب البيان الليبي - الاوغندي الذي اثير مخاوف حكومة اسراييل فطلبت الى ممثلها في اوغندا ان « يستفسر » عن نص البيان المذكور ، الذي ايدان فيه الرئيسان القذافي وامين الامبريالية والصهيونية وايدا مطالب الشعب المصري اغلطي وكفاحه .

وفي اسراييل حاولت الصحافة - على ما يبدو يتوجه من اعلى - تفسير البيان بأنه ضربة كلامية يدفعها امين لقاء الحصول على الاموال من ليبيا وان وراءه دوافع تكتيكية !!! وكان هدفها من ذلك التقليل من اهمية البيان والتخفيف من اخدمة التي احدها ، خاصة وان اوغندا تعتبر احدى الدول الصديقة في القارة الافريقية . ولكنها في الوقت ذاته خذرت من ان يشكل البيان تحولا جذريا في موقف اوغندا من اسراييل ومن الصراع العربي الاسراييلي في الشرق الاوسط . وهذا ما اثبته الاحداث . فقد ساءت العلاقات بين الطرفين الى حد اغلاق السفارة الاسراييلية في اوغندا وطردها كسل الاسراييليين منها .

استراتيجية اسراييل في افريقيا

يجدر بنا ، هنا ، ان نتوقف قليلا عند ما يسمى « بالمساعدة » الاسراييلية لعدد من بلدان افريقيا . منذ ١٧ سنة واسراييل تحاول ايجاد موطئ قدم لها في القارة الافريقية وقبل ١٥ سنة تقريبا افتتحت اول سفارة لها في القاهرة ، وذلك في غانا . وقصد ادرك حكام اسراييل بصورة جيدة اهمية تقوية علاقاتهم بهذه القارة الملتهمية والتي شهدت خلال العشرين سنة الماضية تحولات اجتماعية وسياسية عميقة ، اكتسبت اهمية خاصة في المجال الدولي . ففي اواخر الخمسينات واولائل الستينات حصلت معظم البلدان الافريقية على الاستقلال السياسي وتحوط الى مجموعة دولية اخذت تلعب دورا بارزا في الاحداث العالمية وتشكل مركز ثقل هام في المنظمات الدولية - وبشكل خاص في منظمة الامم المتحدة والهيئات الدولية التابعة لها . وادراكا لهذه الحقيقة وقها حقيقة قرب هذه البلاد من دول العالم العربي في شمالي القارة ، قررها الجبراني والتاريخي عملت اسراييل وتتأيد من الامساط الافريقية القريبة من الدول الاسراييلية ويتوجه من هذه الدول ذاتها الى تقوية نفوذها السياسي والعسكري والاقتصادي في هذه البلدان . كل ذلك لاجل الحصول على تأييد هذه السدول لسياسة اسراييل في افريقيا .

لكن ليس هذا هو الهدف الوحيد في استراتيجية اسراييل في افريقيا . فالدول الاسراييلية - وخاصة الولايات المتحدة - وجدت في اسراييل اداة صالحة للمحافظة على مصالحها هناك . فكل ما ترمي اليه المساعدة الاسراييلية الزعومة لهذه البلدان هو تدعيم نظمها الرجعية وضرب اقوى التقدمية فيها وتدريب فئات عسكرية مسئولة بروج الموالاة للغرب والعداء للشوعية وللحركات التحررية في العالم وفي افريقيا نفسها .

وسعت المحافل الرجعية والامبريالية الى عرض اسراييل وتقديمها للدول الافريقية على اساس انها النموذج الافضل لتطور الاقتصادي وانها بديل للحل الاشتراكي الذي يدعو له الشيوعيون . ويمكن القول ان سياسة اسراييل خلال الفترة الاخيرة تميزت بالفشل كما تبدل على ذلك قرارات منظمة الوحدة الافريقية الابجاسية بخصوص ازمة الشرق الاوسط ، اعترفتها اسراييل معايدة لها . وآخر مثل على ذلك موقف ستور رئيس جمهورية السنغال ، الذي سعى للتوسط بين مصر واسراييل لحل المشكلة على اساس قرار مجلس الامن . فقد اكتشف ستور الرئيس السنغالي ان حكام اسراييل لا يفضلون السلام على الضم . وقد خذرت الاوساط التقدمية في افريقيا من خطر التفلفل الاسراييلي في بلدان القارة تحت ستار « العون » لاهداف التنانية ، ودفقت الى مكاتخته . وراث هذه الاوساط فيه محاولة للحفاظ على النفوذ الاستعماري والسيطرة على هذه الدول .

ماهية « الخبراء » الاسراييليين

ان من يقرأ الصحافة الاسراييلية الرسمية وغير الرسمية من صحف الاحزاب الصهيونية والناطقة باسمها ، يلجج لحقيقة « الدم » الاسراييلي لاافريقيا . فالامر « اللعش » ان اسراييل ذاتها بحاجة الى مساعدة وتظليها يستتار من واضطر وعواصم الدول الامبريالية الاخرى . كيف يمكن لها اذن ان تقدم مثل هذه « المساعدة السخية » ، التي تكثر الصحافة الاسراييلية الحديث عنها . ولكن لو تدقنا في قسم « الموتات » التي تقدمتها اسراييل للدول الاخرى ، المذكور في الميزانية الحالية لاكتشفنا ان كل ما تقدمه اسراييل لدول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لا يزيد على خمسة ملايين دولار ، بل هي منها الى افريقيا . اي ان كل « المساعدة » الاسراييلية لهذه الدول لا تزيد على ٢ ملايين دولار . ان هذا وحده يكفي للتدليل على حقيقة هذه « المساعدة » .

اضف الى ذلك نوع « المساعدة »

لقساء رفاقي عربي - يهودي في الناصرة

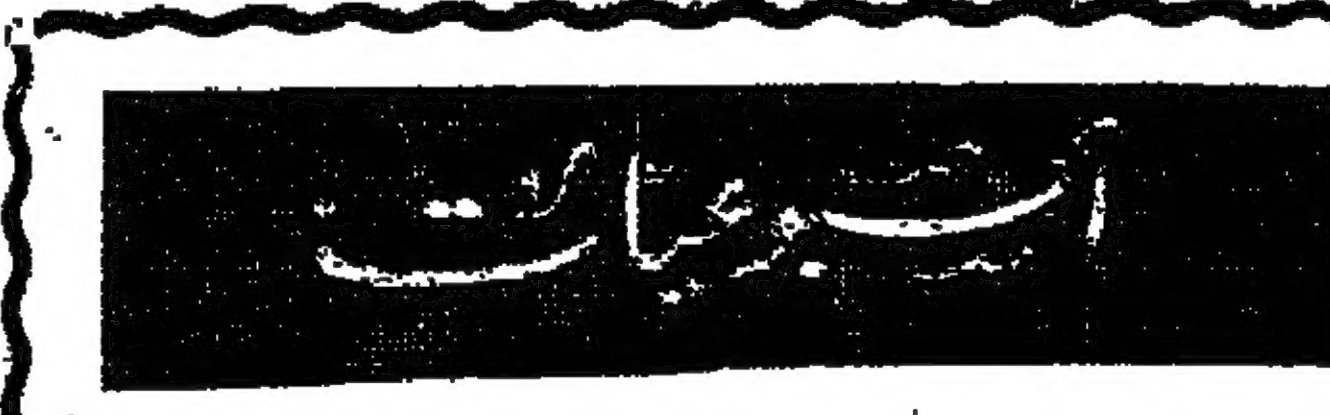
الناصرة - لراستنا - قام بحثي به
الحزب .
وما ان وصلوا حتى وزعوا الى فرق رافقها اعضاء الحزب في الناصرة وقاموا باطلاعهم على معالم المدينة وتحدثوا اليهم عن اوضاع سكنها . وفي الساعة الواحدة استضافهم الرفاق لتناول طعام الغداء في بيوتهم ومع اهلهم .
وفي الساعة الرابعة تم اللقاء بين الفروع الثلاثة في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة حيث تبذلت كلمات الترحيب وقدمت الهدايا . وبعدما بدأ البرنامج الفني الذي اشترك فيه الرفاق اليهود والعرب حتى الساعة السابعة خت غادر الضيوف الناصرة مودعين بمثل ما استقبلوا بكل حفاوة وكان في وداعهم اعضاء سكرتارية الفرع ومجموعة من الرفاق .
تقدم هذا اللقاء عن علاقات الاخوة النصارى التي تقوم بين الشيوعيين في بلادنا وقد تجاوز كل منهما التمييز والكراه المشترك ضد سياسة الحرب والعدوان والتقسيم .
لقد قررت سكرتارية المنطقة والفرع ان يواصلوا الى افاق ثابت يقوم على اساس مئة في المئة من اهدافها النضالية اقرار حقوق الشعبين حتى منتصف الشهر القادم ، الشقيقتين القادلتين و فرع طرعان قدم المثل الذي

النساء الديمقراطيات في مجلسهن

بقلم : براخا ابراهيميت

واوديت نمر . واحتفل كذلك بعيد ميلاد تسيل عريم .
وانتهى الاحتفال باغنية اشدها فناة من عكا .
استقبلت بالتصفيق المتواصل ، وقد اشادت « ولين بتعلموا بعد الحرب » . فقد عبرت هذه الفتاة الصغيرة من رغبة النساء الكبيرة والسامية - رغبة السلام .
مركز ابحاث المجلس . وقرا كفاحن ولاجل ماذا يناضلون .
والاستيطان في المناطق المحتلة ويشكل خاص على الاعمال اوجسية في قطاع غزة وفي مشارف رفح . وارسلت برقية تشجيع الى كيبيوتات شومير هتسمر التي احتجت على سلب البدو ومصادرة اراضيهم . لغرض الاستيطان في مشارف رفح . وطالب المجلس الحكومة بالاصغاء الى صوت النساء الامهات وبتنفيذ قرار مجلس الامم رقم ٢٤٢ . وقد احتج على تصريحات النوزراء وعلى قرار الكنيست بخصوص الحق التاريخي على ارض اسرائيل . والاسيخاف بحق الشعب العربي الفلسطيني . وعبر المجلس ايضا عن القلق من تدهور الوضع في المنطقة ودعا جمهور النساء الى اليقظة والعمل من اجل سلام عادل وثابت في المنطقة .
واقر المجلس التضامن مع نساء فيتنام ومع انجيلا ديفس الشجاعة .
وفي نهاية الابحاث والتقاش ودعت النساء المشتركات في اجتماع المجلس وقد ارفقت المسافرات الى زيارة الاتحاد السوفيتي ، وتضمن لهن كل نجاح . ورددت عضوات الوفد سونيا ايدلبرغ ، نجلا ابو راس ، نجية غطاس وسيلفيا بري كير كوهين كانت مريضة ولم تتمكن من الحضور .
على انتمى النساء المشتركات في اجتماع المجلس . وقد ازيل المجلس تحية حارة الى منظمة النساء السوفيات على ارسالها الدعوة .
واحتفل المجلس ايضا بوفد آخر مسافر الى بلغاريا للاشتراك في المجلس العالمي لاتحاد النساء الديمقراطيات ويضم كلا من يوخند غونين

كان صباح يوم الواحد والعشرين من آذار صباحا مكفها ، فالظلم يكف عن السقوط والنساء كانت ملية بالنيوم . وقد اعلن المباح في الصباح عن ابطال المسيرة ونفورا اعلن بعد ذلك ببيان حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل عن اجتماع عام في حيفا ضد الغلاء في عصر ذلك اليوم .
واخذ الشك ياكل قلوب انشاء اللواتي اردن السفر الى حيفا - هل سيتم كل شيء كالمادة على الرغم من الطقس اريدي ؟ بالطبع ، نعم ! ولكن السماء لم تبشر بتحسن الوضع ، والنساء اصررن على ان اطقس الحسن السدي ترقينه ان يخب آمالهن . وهذا ما حدث فعلا .
اجتماع عام ضد الغلاء
وحين كانت النساء في طريقهن الى حيفا بدأت النيوم بالتفرق ، ولغرابية ، فقد ظهرت الشمس . فالشمس لم تخب امل النساء ، اللواتي تدققن من كل انحاء البلاد الى حيفا ، زرافات زرافات للاحتجاج على الغلاء الفظيع وعلى سياسة الحكومة ، التي تكون المصائب ، التي لا تنفذ في وجه اكثريه العائلات في البلاد ، والتي تحرم الاطفال من الغداء الكافي ، والتي تملأ سلة غولدا بالقنومات التي تبعد السلام وتفرغ سلال النساء من الطعام .
وحتى في الطريق الى حيفا بدأ النساء نشاطهن - فقد وزعن منشورا في القطنار ، الذي اقلهن ، وقررا المسافرون اوجودون في القطار بكل اهتمام ، واجلست النساء صفيحة « حركة النساء الديمقراطيات » المخصصة ليوم المرأة العالمي . ولم يعترض احد من المسافرين على المنصور ، كيف لا ، وهو ضد الغلاء .
وامام ساحة سينما «يون» في حيفا انتظم النساء في صف طويل يحملن شمعانات الاحتجاج ، الامر الذي لفت انتباه الجمهور في المكان . وقد احضر النساء معهن العريضة التي وقعا الافلاك ضد الغلاء وقد وقعا اثناء الاجتماع



راي تاريخي في الملك الهاشمي ومملكته الاتحادية

روي احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي ، في كتابه المقدس الفريد « من العتيبي قال : سمعت ابا عبد الرحمن سيرا يقول :
كان في زمن المهدي رجل صوفي . وكان عاقلا عالما . فتتمتع ليجد السبيل الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .
فكان يركب قصبه في كل جمعة يومين : الاثنين لخمس . فاذا ركب في هذين اليومين فليس لسان على بيانه حكم ولا طاعة . فيخرج ويخرج معه الرجال والنساء لصبيان .
فيصعد تلالا وينادي بأعلى صوته : ما فعل النبيون لموسى ، ليسوا في اعلى عليين ؟ فيقولون : نعم .
قال : هاتوا ابا بكر الصديق . فاخذ غلام فاجلس بين يديه . فيقول : جزاك الله خيرا ابا بكر عن الرعية . فقتل .
وقعت بالقطب وخلفت محمدا عليه الصلاة والسلام .
ووصلت جبل الدين بعد حل وتنازع ، اذهبوا به الى اوتق مروة واحسن ثقة ، اذهبوا به الى موسى عليين .
ثم ينادي : هاتوا عمر . فاجلس بين يديه غلام . فقال :
ذاك الله خيرا ابا حفص عن الاسلام . فقد فتحت الفتوح ، وسوسعت الفهم ، وسكنت سبيل الصالحين ، وعدلت في سيرة رعية وقسمت بالسوية ، اذهبوا به الى اعلى عليين .
ثم يقول : هاتوا عثمان . فاتي بلام فاجلس بين يديه . ثم يقول : هاتوا علي بن ابي طالب . فاجلس غلام بين يديه . فيقول : جزاك الله عن الامه خيرا ابا الحسن ، قاتل ضاح من وصي ولي النبي ، بسطت العدل ، وزهدت في الدنيا ، لم يفسد اعزات الفهم ، فلم تخش فيه ثياب ولا ظفر ، وانت ابو عيسى المباركة ، وزوج الزكية الطاهرة ، اذهبوا به الى اعلى عليين من الفردوس .
ثم يقول : هاتوا معاوية . فاجلس بين يديه صبي . ثم يقول : هاتوا يزيد . فاجلس بين يديه غلام . فقال :
ه يا قواد ، انت الذي قتل اهل الخرة ، وابحت المدينة لالة ايام ، وانت هتك حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يؤت باللعنة . اذهبوا به الى الدرك الاسفل من النار .
ثم ذكر من كان ينده من الخلفاء ان ان بلغ دولة بني عباس . فسكت . فقيل له : هذا ابو العباس امير المؤمنين . قال : بلغة امرنا الى بني هاشم ، ارفعوا حساب هؤلاء جملة واقدنوا بهم في النار جميعا .
(انتهى)

تهنئة هنغاريا بعيدها الوطني

تل اييب - ببرقية بعثت الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الهنغاري .
تهنئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الشعب الهنغاري بعيدها الوطني .
وجاء في البرقية : تهنكم النضال ضد الامبريالية ومن قلبا بمناسبة ذكرى تحرير اجل السلام العالمي .
بلادكم من النير الناري بموتة

مشروع حسين - مقدمات ونتائج - بقية

من خلال المناقشة حول مشروع حسين اطامح حكام اسرائيل الاقليمية . فحسب مشروع اللون يكون نهر الاردن حدود امية لا تتجاوزها القوات الاردنية . وفي الوقت ذاته تحتل اسرائيل حزاما على امتداد نهر الاردن من الشمال الى الجنوب بعمق عريض يتراوح بين ١٤ و ٢٤ كيلومترا . وفي الوقت ذاته تضم اسرائيل منطقة القدس وتشمل منطقة على طريق القدس اربحا حيث تقام مدينة اسرائيلية . اما ما يتبقى من الضفة الغربية بعد كل هذا فيتسبب الى الاردن ويتصل به بممر بالقرب من اربحا . وفي مقابلة التلفزيونية مساء ٢١-٢٢ اضاف وزير الحرية ديان شرطين : سيادة الجيش الاسرائيلي المطلقة على الضفة الغربية . وحرية الاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي في كافة انحاءها . قال انه لا يتصور اتفاقا مع الاردن يحرم على اليهود الاستيطان في الخليل . وعلى هذا اصره يبدو ان ما يريد حكام اسرائيل عمليا هو : توسيع العلاقات القائمة حاليا بين الضفة الغربية المحتلة والضفة الشرقية الاردنية . وهذا يعني عمليا توسيع نطاق العلاقات الاقتصادية اقليمية حاليا حسب سياسة « الجسور المفتوحة » بين الضفتين . واضفاء شرعية على العلاقات القائمة بين انصار حصة الضفة المحتلة والحكم الاردني في الضفة الغربية ، واقامة ادارة حكم ذاتي مرتبطة بالحكم في عمان لا تكون اكسر من جميع لادارة البلدية القائمة .

طاقة حسين

وينشأ السؤال : هل يستطيع حسين والحكم الاردني الحالي التوصل الى اي تسوية مع حكاه اسرائيل ؟
لقد اوجت تصريحات الملك حسين في الولايات المتحدة بعد مقابلاته مع الرئيس نيكسون وزملائه ، بان الحكم الاردني راقب في المهادنة مع حكاه اسرائيل الى مدى بعيد . وهذا كان يعني استبعاد حسين على فقد سلام منفرد مع اسرائيل . ومعنى موافقته على « وحدة القدس » لتكون عاصمة اسرائيل ، « اقطر الفلسطيني » احد قطري « المملكة العربية المتحدة » التي روج لها .
ولكن حكاه اسرائيل الوافقين من تفوقهم العسكري حسب لي موند ٧٢/٤١ - لا يميلون الى المهادنة ، ولذلك يطالبون الملك حسين بالاستسلام .
لهذا لاحظت « ذي ايقونومست » (١-٤-٧٢) ان

قطعة القماش - بقية -

الحقيقة . ولم يصدق .
احكنا يضع كل شيء . لم يعرف الحب الا قبل اسبوع .
واليوم « يضع » منه .
يذهب الى غير رجعة . يمكن جدا . لا يمكن .
سبقي فاطمة بجانيه على الرغم من كل قوة .
وكي . واختلط بكاه .
بدموعها . واخيرا سالها .
- كم يدافع عن نفسه ؟
- دافع كثيرا . لكنهم قرروا طرده غدا . يجب ان ينادر البلاد خلال يوم واحد فقط .
- وانت هل ستتركتني ؟
- لا استطع ان اترك والدي يذهب الى منفاه وحيدا .
بكيا على الرصيف .
رصيف الامس .
بعضهما بقوة . لم يعرفا كم من الوقت مضى . لكنه بقي مسمرا في مكانه حتى غابت عن ناظره وراء منقطع الشارع المقابل ثم تحرك متوجها ناحية الشارع الرئيسي ، ووجد نفسه يقف امام دكان الاقمشة ويتطلع بعينه الحمراء الى قطعة القماش ذات اللون السماوي .

مخاوف حكاه بوليفيا - بقية

بحري وان بوليفي هو الحزب الوحيد الذي يقيم ايدولوجيته على نشاطه السياسي على بادئ الماركسية - اللينينية .
هو ينمو ويتحول تدريجيا الى حزب الطبقة العاملة . يدعو الحزب الى الوحدة . يؤكد على الحاجة للنضال من اجل ثورة شعبية معادية امبريالية تمهد الطريق الى اشتراكية .
ويؤكد الحزب على ان ريق الثورة يمر عبر النضال الجماهيري بمختلف اشكاله . ان انتصار الرجعية في بوليفيا في ٢١ اكتوبر ١٩٧١ كسل خطرا على العملية ثورية في امريكا اللاتينية . فالنظام الحالي اهاد فتح واب بوليفيا على مصراعها استثمارات الاجنبية وقدم سدا اقصي ما يمكن من سحانات .
وقد شملت التحركات الاولى لحكومة الزرد سنس انون جديد ليبرالي للثابة بول الاستثمارات ، والاعلان سنس التفتيش التدرجي مشاريع التي جرى اعدادها الرجعية .



